

يا عبد اجعل بطنك كبطن الصالحين اجعل قلبك كقلوبهم .
يا عبد إن انتقلت ببطنك انتقلت عن أعدائي ، وإن انتقلت
عن أعدائي فأنت من أوليائي .
يا عبد من عندي إلى الأشياء وإلا أخذتك . ومن عندي إلى
لا من الأشياء إلى وإلا صحبتك .
يا عبد إن صحبتك الأشياء قطعت بك .
يا عبد سبقت إليك بتعرفي إليك اجتناء ولا أشياء بيني وبينك
ثم أظهرت لك الأشياء ابتلاء ، فأقم في مقام اجتباي لك أقم بك
في مقام ابتلائي لك .
يا عبد كن عندي لا عند شيء فإن ذكرك في شيء أو جمعك على
فإنما ذكرك بي لتنسأه لا لتنسأني ولتكون عندي لا عنده ، وإنما جمعك
على لتتفرق عنه لا عني .
يا عبد إذا أوجدتك حكومة الصبر في شيء فقد جعلت لك العافية
فيه .
يا عبد انظر إلى صفتك التي فيها أظهرتك وبها ابتليتك تنظر
إلى ما بيني وبينها خطاب ولا بينها وبينى أسباب فتعلم أنك مخاطبي
لا هي .
يا عبد ما أظهرتك لتدأ فيما ستترك عني فلا بنيتك وصنعك
لتقبل وتدبر فيما فرقك عن محادثتي .
يا عبد لا تعتذر فمخالفتي أعظم من العذر ، وإن تعتذر فكمومي
أعظم من الذنب .